

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 117 @ والرحلة إليه ودخل دمشق مرارا وحدث بها وكان وقورا مهابا كثير الود صحابه فصيحا مقبول القول والصورة قال الذهبى حصل الكتب النفيسة وما كان فى وقته أحد مثله وكان حسن اللقاء خيرا دينا متواضعا منور الوجه كثير الهيبة جم الفضائل انتفعت بصحبته وقد حدث بالصحيح مرات واتفق أنه قدم دمشق فى شعبان ثم رجع إلى بلده فى أول رمضان فدخل عليه فقير يقال له موسى وهو فى خزانة كتبه فضربه على رأسه بعصا ثم بسكين فجرجه فأمسك موسى فأظهر الاختلال وتجانن وضرب مرارا وهو يظهر الاختلال ومرض الشيخ إلى أن مات فى عاشر شهر رمضان سنة 701 وكان ضربه فى أوائل رمضان .

- 224 على بن محمد بن احمد بن على بن محمد بن عبد الله بن جعفر الحسينى الحلبى زين الدين نقيب الأشراف قال ابن حبيب فيه سمعت وسكون ومواظبة على فعل الخير ومات فى سنة 769 عن ست وستين